مستشفى
الجلدية والجراحة التجميلية
متخصص في تنسيق الوزن والمحافظة على رشاقة الجسم
Obagi-Trim™
الرياض
462 7111
البرنامج المتكامل الأول من نوعه في الشرق الأوسط
تحت إشراف استشاريين أمريكيين

الجزيرة

٣٢ صفحة
الثمن ريالان

صحيفة يومية
تصدرها مؤسسة
الجزيرة الصحفية

وثبات كلمة و ثبات وطن

الخميس ٢٢ من رجب ١٤١٦هـ ٢٣ القوس ١٣٧٤هـ.ش. ١٤ من ديسمبر « كانون الأول » ١٩٩٥م . العدد ٨٤٧٧

AL-Jazeera Daily Newspaper - 32nd year Thurssday - 14/12/1995G. No 8477

عزيزي المواطن والمقيم ..
احرص على تطعيم ابنائك ضد مرض شلل الاطفال خلال الحملة الوطنية .
مع تحيات
مؤسسة الصافي للتسويق
الصافي AL SAFI

مسؤولون في مصر لـ«الجزيرة»: الاهتمام العربي والاسلامي بصحة الملك فهد انعكاس لحكمة قيادته

خادم الحرمين يستقبل سمو ولي العهد وأصحاب السمو الأمراء

الأمير عبدالله استقبل المواطنين وولي عهد لكسمبورج

رسالة لخادم الحرمين من البشير تسلمها سمو ولي العهد من وزير الداخلية السوداني

الرياض – واس.

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس صاحب السمو الامير هنري ولي عهد لوكسمبورج الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري ومعالي وزير التجارة اسامة فقيه ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين في بلجيكا ناصر العساف وسفير هولندا لدى المملكة ميهاوزن.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب

البقية «ص26»

القاهرة – مراسل الجزيرة – الرياض – واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصر اليمامة مساء امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الامير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير خالدالفيصل امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض

طالع «ص7» البقية «ص26»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

الأمير ماجد يتشرف بغسل الكعبة في غرة شعبان

جدة – مكتب الجزيرة – محمد سالم محمد.

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – حفظه الله – يتشرف صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بغسل الكعبة المشرفة غرة شعبان القادم وذلك بحضور فضيلة الشيخ عبد العزيز شيبي كبير سدنة الكعبة المشرفة وسدنة بيت الله الحرام وعدد من المسئولين وسفراء الدول العربية والاسلامية ورؤساء البعثات الدبلوماسية الاسلامية بجدة. وفي تصريح لـ«الجزيرة» اكد فضيلة الشيخ الشيبي كبير سدنة الكعبة المشرفة ان تشريف سمو الامير ماجد بن عبد العزيز بهذه المناسبة الاسلامية العظيمة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين يجسد الاهتمام الكبير

البقية «ص26»

المملكة قدمت موافقتها

التجديد للأمين العام للجامعة العربية

القاهرة – واس – ق.ن.أ.

اكتمل النصاب القانوني لاعادة تعيين الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية لفترة ولاية ثانية تبدأ في منتصف العام القادم ولمدة خمسة اعوام.

وقد تسلم الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مذكرة رسمية من المملكة العربية السعودية تتضمن ترحيب وموافقة المملكة على اعادة تعين الدكتور عصمت عبدالمجيد لفترة ولاية ثانية.

صرح بذلك المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الجامعة العربية السفير فؤاد صادق مفتي عقب لقائه امس مع الامين العام للجامعة العربية.

وقال انه بحث خلال لقائه كل ما يهم العلاقات العربية ودور المملكة العربية السعودية في دعم العمل العربي المشترك.

واوضح السفير فؤاد مفتي انه تم أيضا بحث آخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية ومجريات الامور في هذه الفترة التي تمر بها الامة العربية.

ورداً على سؤال حول ماذا تأمل المملكة العربية السعودية من الجامعة العربية وامينها خلال الفترة القادمة.

قال المندوب الدائم للمملكة لدى الجامعة العربية الذي ارجوه واتطلع اليه ان تصمد هذه الجامعة باعتبارها بيت العرب امام كل تشكيك في مصير هذه الجامعة او ما يقال عن أدائها فهناك كثير من الامور التي تقوم وتضطلع بها الجامعة العربية بكل نجاح.

البقية «ص26»

تسلم الكأس من الأمير فيصل بن فهد

الهلال بطلا للأندية العربية للمرة الثانية على التوالي

كتب – عبدالكريم الجاسر:

سلم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم كأس بطولة الاندية العربية الحادية عشرة لفريق الهلال السعودي بعد فوزه مساء امس على فريق الترجي التونسي بطل تونس بهدف واحد سجله نجمه الجماهيري الكبير يوسف الثنيان في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني. وقد قدم الفريقان مباراة كبيرة كانت الغلبة من خلالها لفريق الهلال الذي نجح في الحفاظ على لقبه العربي للمرة الثانية.. وقد حظيت المباراة بحضور جماهيري كبير وبحضور نائب الرئيس العام لرعاية الشباب صاحب السمو

التفاصيل في الملحق الرياضي البقية «ص26»

عقوبات أمريكية على شركات النفط المتعاملة مع إيران

واشنطن – أ.ف.ب.

وافقت لجنة من الكونجرس الامريكي امس على ان يفرض الرئيس الامريكي بيل كلينتون عقوبات على الشركات الامريكية او الاجنبية التي تقدم دعما للصناعة النفطية في ايران.

وقد أقرت لجنة الشئون المصرفية في مجلس الشيوخ باجماع اعضائها الـ13 على مشروع قانون يتيح للرئيس (بيل كلينتون) فرض عقوبات اقتصادية على الشركات من كل الجنسيات التي

البقية «ص26»

سفير بريطاني جديد لدى المملكة

لندن – واس:

اعلن رسميا في لندن امس ان ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية قد صادقت على تعيين الين اندرو غرين كسفير بريطاني جديد في المملكة العربية السعودية خلفا للسفير الحالي ديفيد غوربوث الذي ينتقل الى مهمة دبلوماسية اخرى.

البقية «ص26»

مؤشر الجزيرة للأسهم

تحسن الأسعار

الرياض – ماجد هلال

شهد السوق عند اغلاقه المسائي أمس تحقيق العديد من الشركات أرباحاً سعرية خصوصاً في قطاعي الصناعة والبنوك اللذين شهدا مؤخراً تراجعاً في الاسعار.

الشركة	سعر الاغلاق	المؤشر
الرياض	٢٥٢	٤
سابك	٣٩٢	٤
البحري	٧٣	١
اسمنت السعودية	١٣٦	١
القصيم الزراعية	٣١	-

التفاصيل داخل صفحة الاقتصاد

الجزيرة اليوم

□ ادب المهاجر الشرقية لماذا اهمل ؟ ص13

□ نجوم العرب على طاولة الطرب ص19

□ البنوك السعودية ترتكز على قواعد رأسمالية قوية ص23

مسابقتان

مسابقة نادي الفروسية الدولية

الجائزة الأولى : سيارة
الجائزة الثانية: عشرون الف ريال
الجائزة الثالثة: خمسة آلاف ريال
وعشر جوائز اخرى الف ريال لكل جائزة

مسابقة الجزيرة الثقافية

سيارة كل شهر

(ص٦)

تصفية نهائية وشاملة

على جميع المعروضات
بمناسبة إغلاق المعرض نهائياً

تصريح الغرفة التجارية رقم (١٠٦٤)

ماتراه اليوم.. قد لا تجده غداً..

لوحات زيتية - لوحات تراث - ورود مجففه
أشجار صناعية - أشكال جمالية

وكل ماتريده لفخامة منزلك

وردة منزلي

مركز نجود التجاري - شارع المعذر - غرب فندق إنتركونتننتال

ت : ٤٤١٨٧٣٥ / ٤٤١٩٨٢١

سالونباس

المجموعة ذات المفعول الأكيد للتخلص من الآلام

سالونباس - إي المطاط
الشعور الفوري بالراحة من آلام التوراجيا، الروماتيزم، الأرهاق العضلي، الصداع، التهاب الحلق، آلام العضلات.

بخاخ سالونباس AIR SPRAY
الشعور الفوري بالراحة من آلام العضلات و إصابات الملاعب وآلام الروماتيزم والمفاصل.

جل سالونباس GEL
المهدئ والمبرد ... سريع المفعول لآلام الظهر والعضلات، آلام اللمباجو، الإرهاق العضلي، المفصلي، وآلام البرد.

سالونباس - هوت
تدفئ وتريح من آلام اللمباجو الروماتيزم، العضلات، تصلب الأكتاف، الإرهاق العضلي، الآم المفاصل ويثير البرد.

سالونباس أكوا - باتش
المهدئ والمبرد .. سريع المفعول لآلام الظهر، والعضلات، والمفاصل مطاطة تتكيف وتتلائم مع مفاصل وثنايا الجسم.

د. حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني لـ«الجزيرة»:

التوقيع على الاتفاقية الأمنية مع المملكة سيعطي دفعة كبيرة للتعاون وتعزيز الأمن والاستقرار في البلدين وباقي دول المنطقة

صنعاء ـ عبدالمنعم الجابري:

أكد وزير الداخلية اليمني الدكتور حسين محمد عرب ان توقيع الاتفاقية الامنية السعودية. اليمينة دخل مراحله الأخيرة وأن الجانبين ابديا ملاحظاتهما على البنود والفقرات تمهيداً لتوقيعها، وقال حسين عرب في حديث أجرته معه «الجزيرة» في صنعاء ان الاتفاقية ستعطي دفعة كبيرة للتعاون وتعزيز الامن والاستقرار في البلدين، وكذا يمتد الأثر الايجابي للاتفاقية الى الدول الأخرى في المنطقة.

الاتفاقية الأمنية مع المملكة

○ ماذا عن الاتفاقية الأمنية مع المملكة العربية السعودية.. هل هناك أوجه اعتراض او تحفظ تجاه بنود معينة فيها؟

بالنسبة للاتفاقية الأمنية مع المملكة العربية السعودية الشقيقة هي طبعا اتفاقية نمطية، كانت وزارة الداخلية بعد زيارة فخامة الاخ الفريق علي عبدالله صالح الى المملكة قد ارسلت مقترحا لاتفاقية أمنية، والاشقاء في السعودية فضلوا ان تكون هناك اتفاقية منفصلة عن الاتفاقية الشاملة وهي خاصة بمكافحة المخدرات، وفعلا ارسلوا مقترحا ونحن وافقنا عليه، وبعدها أرسلوا ملاحظات حول الاتفاقية الأمنية الرئيسية ونحن الآن أعددنا ملاحظاتنا عليها وسترسل للاخوان، وفي تقديري انه لا توجد أية اشكالات او اختلافات حول هذا الجانب، فقط ربما هناك بعض العبارات كل جانب يفضل ان يستفهم عن هذه المادة او تلك، وعلى هذا الأساس في تقديرنا ان الاتفاقية الأمنية مع المملكة نستطيع القول أننا متفقون من حيث المبدأ وقريبا سيتم التوقيع بإذن الله.

تعزيز الأمن

○ هل لكم ان تعطونا فكرة عن بنود هذه الاتفاقية.. وانعكاساتها على تعزيز الأمن في البلدين وباقي دول المنطقة؟

ـ كما قلت في الرد على السؤال السابق هي اتفاقية أمنية نمطية تشمل مجالات التعاون في مجال مكافحة الارهاب الدولي ومجال مكافحة المخدرات والتعاون في مجال تبادل المعلومات ولاشك بالنسبة للاشقاء في السعودية هناك بنود تعالج مسألة الحدود والتسلل عبر الحدود وتسليم المجرمين..

كل هذه القضايا تشتمل عليها بنود الاتفاقية الأمنية، وربما اننا اعطينا مسألة التهريب والتسلل عبر الحدود اهتماما أكبر في الاتفاقية.. وبالنسبة لانعكاسات هذه الاتفاقية على تعزيز الأمن في البلدين الشقيقين والبلدان المجاورة.. اولا نحن في اليمن ننظر الى الأمن كمنظومة متكاملة ونقولها وقلناها بصراحة لايمكن لأية دولة ان تحقق الأمن والاستقرار داخل حدودها ما لم يكن هناك تعاون من الدول المجاورة، وعلى هذا الأساس فتحنا أيدينا وناديا بضرورة وجود اتفاقيات أمنية بين الدول.. وقد تكون الاتفاقيات الأمنية احيانا ليست هي الأساس لوجود الأمن والاستقرار، والأساس هو ان تكون هناك علاقات أمنية حقيقية وقوية بيننا تضمن كثيرا من الأمور التي نرى بانها مترابطة سواء كانت في اليمن او في الدول المجاورة. ولذلك نادينا باتفاقيات

جزيرتا حنيش الصغرى والكبرى تابعتان لليمن وكان الثوار الاريتريون ينطلقون منهما على أساس أنهما تحت السيادة اليمنية ونحن ملتزمون بالقانون

تنظم العمل في هذا الجانب.. ما هو الحق الذي لي.. وما هو الحق الذي لك؟ فهناك مصالح مشتركة يجب ان تراعي.. ونحن نرى ان العلاقات الأمنية مع جيراننا طيبة وأملنا كبير في ان تتطور وتتعمق أكثر فأكثر.. وبالتوقيع على الاتفاقية الأمنية مع الاخوان في المملكة أنا في تقديري انها ستعطي دفعة كبيرة لمسألة التعاون وتعزيز الأمن والاستقرار في البلدين الجارين الشقيقين وفي باقي دول المنطقة.

تبادل الخبرات والكوادر الفنية

○ هل تضمنت بنود الاتفاقية مسألة التعاون في الجانب التأهيلي للكوادر الأمنية وتبادل الخبرات والكفاءات بين البلدين في هذا المضمار؟

ـ بدون شك طبعا، وهذا بند من بنود الاتفاقية الأمنية من حيث تأهيل الكوادر وتبادل المعلومات والخبرات، وأية اتفاقية أمنية عادة ما تتضمن مثل هذه البنود.

هذا هو السبب

○ بالنسبة للاتفاقية الأمنية مع مصر.. ماهي الأسباب التي أخرت التوقيع عليها.. هل لذلك علاقة بالصيادين المصريين الذين احتجزوا وهم يصطادون في السواحل اليمنية؟

ـ على الاطلاق لا توجد أي علاقة بهذا الموضوع.. وما أخر مسألة التوقيع على الاتفاقية الأمنية مع الاشقاء في مصر هو ان اللجنة الاقتصادية برئاسة الأخ رئيس مجلس الوزراء كان مقررا لها السفر الى القاهرة لعقد اجتماعاتها ومباحثاتها مع الجانب المصري وكنا سنسافر ضمن هذا الوفد للتوقيع على الاتفاقية لكن موعد سفر اللجنة تأخر، ونحن حاليا ندرس مع الاخوة المصريين موعد التوقيع على هذه الاتفاقية وربما يكون قريبا.

ملتزمون بالقانون الدولي

○ ما هي اوجه الخلاف وأسبابه بين اليمن واريتريا حول جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى على البحر الأحمر؟

جزيرتا حنيش الصغرى والكبرى تابعتان لليمن والصيادون اليمنيون يتواجدون فيهما منذ فترة ليست قصيرة وكذلك المواطنون اليمنيون.. حتى الثوار الاريتريون كانوا ينطلقون منهما على أساس انهما تحت السيادة اليمنية.. لكن لا ندري ماهو السبب الذي جعل الاخوان في اريتريا في الفترة الاخيرة يقومون بطريقة غير مفهومة بمناداة سكان الجزيرتين بأنهما تابعتان لاريتريا.. وعلى العموم نحن الآن نواصل الحوار مع الاخوان.. وليس لدينا مانع من استمرار الحوار بحيث يكون على أساس الحدود البحرية بشكلها العام وهناك قانون دولي ونحن ملتزمون بالقانون الدولي.

متابعة المخالفين

○ كما نعرف ان السلطات اليمنية كانت قد اتخذت قرارا بترحيل الأجانب المقيمين داخل البلاد بطريقة غير قانونية.. الى أين وصلت هذه العملية.. وهل ما زالت مستمرة؟

ـ عملية ترحيل الأجانب المقيمين بصورة غير قانونية في اليمن مازالت مستمرة ومازال هناك عدد كبير من الأجانب الذين لم يلتزموا بقوانين الاقامة ولم يسجلوا أنفسهم، وبالتالي فإن السلطات في البلاد تواصل متابعة من لم يلتزم بالقانون وبالاعلان الصادر عن وزارة الداخلية.

○ هل يمكن تحديد عدد الذين رحلوا حتى الآن.. ومن أي الجنسيات؟

ـ حقيقة وكما اعرف انه حتى الآن فإن عدد الذين تم ترحيلهم يتجاوز الاربعة آلاف شخص من بلدان مختلفة، ومعظمهم من دول القرن الافريقي.. وهناك عرب وغيرهم من الجنسيات الاخرى.

لا توجد منظمات إرهابية في اليمن

○ ماذا عن العناصر المتطرفة.. وهل تم ترحيلها بصورة

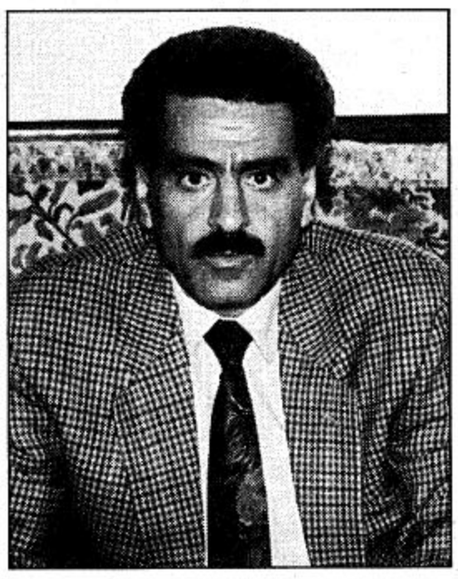

كاملة.. أم ان هناك من لا يزال يخضع للتحقيقات لدى السلطات اليمنية؟

ـ أود ان أشير هنا الى أننا قلنا أكثر من مرة وبصراحة بانه لا توجد منظمات إرهابية داخل اليمن، ربما يوجد بعض الاشخاص الذين يمكن ان نقول بانهم تمكنوا من الدخول الى البلاد خلال فترة الأزمة والمماحكات السياسية والحرب، ونحن نتابع مثل هؤلاء الأشخاص، واذا تأكد لدينا وتوفرت المعلومات عن وجود أي شخص له صلة بهذا الجانب يتم ترحيله الى بلده بعد إلقاء القبض عليه.

تصرف غير قانوني

قوات خفر السواحل اليمنية احتجزت خلال الفترة الماضية عددا من سفن الصيد الأجنبية داخل شواطىء اليمن.. ماهي الاجراءات التي اتخذت معها.. وهل تعتزم السلطات وضع الحلول لهذه الظاهرة على المدى البعيد؟

ـ بالنسبة للسفن الأجنبية التي تقوم بالاصطياد غير القانوني في السواحل اليمنية ونهب الاسماك منها، نحن الآن وبالتعاون مع وزارة الدفاع نعمل جاهدين على إيقاف مثل هذا التصرف غير المنطقي وغير القانوني، وبالتالي أي سفن اجنبية نكتشف انها تقوم بمثل هذا العمل يتم إلقاء القبض عليها وحجزها ثم إحالتها الى النيابة، وكل السفن التي تم حجزها احيلت الى النيابة.. وهناك سفن لديها تراخيص للاصطياد في السواحل اليمنية، لكن الذي يحصل هنا ان البعض يقومون بالاصطياد في غير المناطق المحددة بالتراخيص، وقد احتجز عدد من هذه السفن لانها تعتبر مخالفة.. ونستطيع القول بأن البعض ينظر الى العملية على انها عملية سطو ونهب للثروات.

لا تهاون في تطبيق القانون ضد العصابات

تشير المعلومات الى ان قوات الأمن اليمنية تمكنت لمرات كثيرة من إلقاء القبض على عصابات تهريب المخدرات وتزوير العملات وان معظم أفراد هذه العصابات من بلدان القرن الافريقي المجاورة لليمن ومن دول اخرى..

هل بامكاننا ان نحصل على توضيح أكثر من السيد الوزير حول هذا الموضوع.. وكيفية التعامل معه؟

ـ أود القبول بأننا نلقي القبض على مثل هذه العصابات بصورة يمكن ان تكون دائمة.. هناك اريتريون مقبوض عليهم بقضايا مخدرات وهناك اثيوبيون وهناك ايضا عدد كبير من الصوماليين.. ومع الأسف الشديد اقولها بكل صدق أن أغلب رؤوس هذه العصابات ليست من اليمنيين وفي الغالب هي من الدول التي ذكرتها.. كذلك هناك عصابة تزوير الوثائق والاختام ألقي القبض عليها مؤخرا وعلى رأسها صوماليون، وكذا ألقي القبض على عصابة كبيرة في مدينة تعز كانت تقوم بتزوير العملات يرأسها مواطن سوري.. والأجهزة الأمنية في اليمن تولي هذا الجانب اهتماما غير عادي، ولهذا استطعنا ان نخطو خطوات جديدة الى الامام.. من هنا عندما نتحدث عن الاجانب المتواجدين داخل اليمن بدون اقامات قانونية نقول انهم قد تمادوا كثيرا وتجاوزوا الحدود واصبحوا يرأسون عصابات للسرقات والتزوير وتهريب المخدرات.. ونحب التأكيد باننا لن نتهاون قط في تطبيق القانون مع كل من يمارس مثل هذه الأعمال وكل الأعمال المخالفة للتشريعات واللوائح والنظم.

العنف والإرهاب العالمي

كيف ينظر السيد وزير الداخلية لاعمال العنف والارهاب والتطرف العالمي بشكل عام؟

ـ نحن دائما ضد هذا الأسلوب ونعتبره غير صحيح.. نحن نؤمن بأسلوب الحوار لمعالجة كافة القضايا والحوار هو الشيء المنطقي، وقد اثبتت الأيام ان العنف لا يؤدي الى نتائج حسنة وإنما يؤدي الى آثار ومخلفات سلبية على الأصعدة المختلفة فالعنف لا يولد إلا العنف.

احترام قانون وتقاليد المجتمع اليمني أساس البقاء

○ هل هناك كلمة أخيرة تودون قولها؟

ـ أود ان اشكر صحيفة «الجزيرة» السعودية على اهتمامها بمثل هذه القضايا والمواضيع الملحة.. كما أود القول والتوضيح ايضا ان ما يجري الآن في اليمن من عملية تنظيم اقامة الأجانب هي عملية قانونية بحتة لاكما تورده بعض وسائل الاعلام بأن الأجانب الذين يتم ترحيلهم هم من الإرهابيين.. فالحقيقة نحن نؤكد انه ليس كل من يرحل يعتبر إرهابيا، ونحن اوضحنا منذ البداية اننا نشعر بان هناك اعدادا من الأجانب يعيشون داخل البلد بطريقة غير شرعية.. بل انهم تمادوا وتجاوزوا حدود احترام القانون واحترام المجتمع لهم ببقائهم في البلد واصبحوا يمارسون اعمالا مخالفة للقانون كما ذكرت في الرد على سؤال سابق، والدلائل التي نلمسها من خلال القبض على عدد من العصابات تؤكد لنا بأن هناك حاجة ماسة لتطبيق القانون.. كل من يريد ان يبقى في هذا البلد عليه انه يحترم القوانين السارية فيه ويحترم المجتمع وعاداته وتقاليده، ومن لم يستطع الالتزام بهذا فعليه ان يغادر البلاد.. نحن لسنا مستعدين لأن نبقي حتى شخصا واحدا داخل البلاد بدون اقامة او وثائق قانونية او نرى بانه يمكن ان يخل بالأمن والاستقرار بأي صورة كانت من قريب او من بعيد.

خادم الحرمين يستقبل

تتمة المنشور ص1

وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الامير خالد بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار في الديوان الملكي وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله ومعالي رئيس الديوان الملكي محمد النويصر ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد آل الشيخ ومعالي رئيس الشئون الخاصة الملكية عبدالله بن عمار ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق اول ركن عبدالله النملة والمستشار بالديوان الملكي محمد العزل.

ومن جانب اخر أعرب عدد من القيادات السياسية ورؤساء الأحزاب والقطاعات الشعبية والعمالية في جمهورية مصر العربية، عن سعادتهم بتعافي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من العارض الصحي وأكدوا في تصريحات لـ «الجزيرة» عمق تأثر الشعوب العربية والاسلامية بتوعك خادم الحرمين، وأشاروا الى ان الانفعال العربي والاسلامي، شعبياً ورسمياً، بالعارض الصحي الذي حدث للملك فهد يعود الى الحضور الفاعل للمملكة وقيادتها في كل ما يهم الأمة، كما يعود الى ما تلمسه الأمة بجميع قطاعاتها في مواقف خادم الحرمين الشريفين من دعم متواصل للاسلام والمسلمين، وسعيه المستمر للأخذ بيد المسلمين الى الموقع الذي يليق بهم بوصفهم امة الرسالة الخالدة، واشار المسؤولون المصريون الى الانجازات التي حققتها المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ووضعت البلاد في مكانة مرموقة.

قال كمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى في مصر: تهانينا القلبية الى خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز على تعافيه من الوعكة الصحية التي ألمت به.. ونقدم التهنئة ايضاً الى الشعب السعودي الشقيق الذي يلتف حول قيادته.. واكد ان لخادم الحرمين الشريفين قيادة عربية بارزة ووطنية ومخلصة وشخصية مؤثرة وله دوره العظيم في العالم العربي.

وقال الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى.. قبل ان اوجه تحية خاصة الى خادم الحرمين الشريفين مهنئاً بشفائه اهنىء الشعب السعودي الشقيق على شفاء الملك فهد بن عبدالعزيز واستمراره في قيادة شعبه الشقيق، ولا شك ان قيادته للمملكة الشقيقة الكبرى امر له وزنه وثقله في هذه المرحلة الهامة التي تواجهها الأمة العربية والاسلامية.

وقال احمد الصباحي رئيس حزب الأمة.. نسجد لله حمداً وشكراً ان منّ على خادم الحرمين الشريفين بالشفاء وابقاه سنداً للمسلمين والعرب وقائداً يحقق طموحات الشعب السعودي الشقيق، وقال لقد تألمنا كثيراً لأن خادم الحرمين الشريفين اصيب بوعكة وحقيقة كانت تلك وعكة اصابت العرب والمسلمين.. ومن قام بأداء فريضة الحج في الأراضي المقدسة يعرف مصداقية هذا الرجل وحرصه على راحة المسلمين الذين يأتون من كل فج عميق.. هذا الرجل الذي يعايش الجميع لحظة بلحظة ويشرف على تقديم الخدمات لهم.. حياه الله وابقاه لنا ذخراً.

وقال السيد راشد وكيل مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر: أبعث بتحية مباركة خالصة مفعمة بالأمل الى خادم الحرمين الشريفين وقائد المسيرة السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز، وقد أنعم الله عليه بالصحة بعد الوعكة، وباسمي وباسم الملايين من عمال مصر اقدم له خالص التهنئة ليواصل ـ حفظه الله ـ مسيرته من اجل خدمة قضايا العروبة والاسلام.

وقال احمد عبدالرحيم حمادي.. وكيل مجلس الشعب المصري.. بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي نواب مجلس الشعب وباسم الملايين من أبناء شعب مصر نتقدم الى خادم الحرمين الشريفين بخالص تهانينا.. واخلص امنياتنا له بدوام الصحة والعافية، وان يديم عليه الله نعمته ليبقى للمسلمين.

ان سعادة شعب مصر وقائدها كبيرة بتعافي خادم الحرمين الشريفين من تلك الأزمة الطارئة.

التجديد

تتمة المنشور ص1

وقد تلقت الامانة العامة للجامعة امس مذكرة من الحكومة اللبنانية تعلن تأييدها لاعادة تعيين الدكتور عبد المجيد لفترة ولاية ثانية.

وارتفع بذلك عدد الدول المؤيدة لاعادة التعيين الى 15 دولة عربية.. حيث ينص النظام الاساسي للجامعة العربية على موافقة ثلثي الاعضاء لاختيار الامين العام.

رسالة لخادم الحرمين

تتمة المنشور ص1

رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري. كما استقبل سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس معالي وزير الداخلية في جمهورية السودان العميد ركن بكري حسن صالح الذي سلم سموه رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من فخامة الرئيس السوداني عمر البشير.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب النفيسة ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري والقائم بالاعمال السوداني لدى المملكة احمد مكي احمد.

وكان معالي وزير الداخلية السوداني العميد ركن بكري حسن صالح والوفد المرافق له قد وصل الى الرياض يوم الاثنين.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك خالد الدولي معالي الدكتور مطلب النفيسة والقائم بالاعمال في السفارة السودانية لدى المملكة ومندوب عن المراسم الملكية.

الأمير ماجد يتشرف

تتمة المنشور ص1

الذي توليه هذه البلاد للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال فضيلته: ان توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف تعتبر بكل المقاييس مفخرة لكل مسلم في جميع انحاء المعمورة.. كما ان توسعة الحرمين الشريفين تأتي انطلاقا من مبادىء هذه الدولة التي تضع قضايا الاسلام والمسلمين في مقدمة اهتماماتها.. ودعا المولى عز وجل ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وان يجعل كل ما يقوم به من أعمال خيرة لعمارة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وكافة الاماكن المقدسة في ميزان حسناته ـ يحفظه الله ـ وان يوفق حكومته الرشيدة لخدمة الاسلام والمسلمين.. وان يديم على هذه البلاد امنها واستقرارها وتقدمها ورخاءها.

عقوبات امريكية

تتمة المنشور ص1

توقع عقودا في مجال الصناعة النفطية والغاز مع ايران.

وقد اعرب البيت الابيض عن ارتياحه للنص الجديد لمشروع القانون الذي وضعته اللجنة. وقال مسؤول كبير في البيت الابيض فضل عدم ذكر اسمه «اننا نؤيد الصيغة الحالية تأييدا مطلقا مضيفا ان صيغة القانون كانت مدار بحث بين الكونجرس والرئاسة.

وكان كلينتون منع في آذار مارس الماضي الشركات الامريكية المشاركة في عمليات في ايران لاتهام هذا البلد بدعم منظمات ارهابية.

وسيتيح مشروع القانون للرئيس فرض حظر على المنتجات الامريكية التي تباع لشركة لها علاقات بايران وكذلك رفض تقديم اي قروض من قبل بنك التصدير والاستيراد (اكسبورت انمبورت بنك).

وسيكون بامكان الرئيس ايضا وعبر الاحتياط الفيدرالي قطع اموال اي مؤسسة مالية تمنح قروضا لشركات لها علاقات مع ايران.

تتمات ـ تتمات

وكان تم تقديم مشروع اولي ينص على احتمال فرض عقوبات اوسع.

وقد يقر مجلس الشيوخ مشروع القانون هذا قبل نهاية العام. اما مجلس النواب الذي تعتبر موافقته على هذا المشروع ضرورية فلم يبحثه بعد.

وكانت شركة النفط الفرنسية توتال اعتبرت مؤخرا انه لا يوجد اي قاعدة شرعية لاحتمال فرض عقوبات امريكية عليها بسبب علاقاتها مع ايران.

وبموجب عقد موقع في 13 تموز يوليو الماضي مع الشركة الوطنية الايرانية «اويل كومباني» ستوظف شركة توتال 600 مليون دولار في مجال استثمار وتطوير مناجم الـ«اوف شور» في منطقة سيري في الخليج وقد تم التوقيع على هذا العقد بعد رحيل شركة كونوكو من ايران وانسحاب شركة شل.

سفير جديد

تتمة المنشور ص1

وقال ناطق باسم الخارجية البريطانية ان غوربوث سوف يغادر الرياض في نهاية فبراير المقبل فيما سوف يتولى غرين منصبه الجديد في الرياض في منتصف مارس المقبل.

ويشغل غرين حاليا منصب مساعد وكيل وزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وذلك منذ عام 1994م.

كما شغل منصب سفير بلاده في دمشق عام 1991م ووظائف دبلوماسية اخرى في كل من ابو ظبي وعدن والخارجية البريطانية.

الهلال بطلاً

تتمة المنشور ص1

الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز وعدد من المسئولين الرياضيين في المملكة والوطن العربي.

وبهذا الفوز الهلالي تواصل كرة القدم السعودية تفوقها وسيادتها للكرة العربية للعام الثاني على التوالي وبواسطة فريق الهلال بطل العرب.. حيث حققت الكرة السعودية هذا اللقب خمس مرات من قبل بواسطة الاتفاق (مرتين) الشباب ثم الهلال مرتين.

رئيس غانا يغادر المملكة

الرياض ـ واس:

غاد الرياض امس فخامة رئيس جمهورية غانا جيري جون راولينجز.

وكان في وداعه في مطار الملك خالد الدولي مندوب عن المراسم الملكية وسفير جمهورية غانا لدى المملكة ابو كاري سوماني.

انضمام كازاخستان الى منظمة المؤتمر الاسلامي

اجتماع كوناكري بحث ١٨ قضية اسلامية

كونكاري ـ اينا:

اختتم مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث والعشرين اعماله في كوناكري واعلن البيان الختامي للمؤتمر الذي اكد ان قضية فلسطين والقدس الشريف هي قضية المسلمين الاولى والتضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب الدول الاسلامية مواصلة تضامنها مع الشعب الفلسطيني ومواصلة دعم منظمة التحرير ودعمه للمسيرة السلمية وان مدينة القدس الشريف جزء من الاراضي المحتلة وانها يجب ان تعود عاصمة للدولة الفلسطينية.

وحيى المؤتمر صمود المواطنين السوريين واللبنانيين في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وطالب بانسحاب اسرائيل من الجولان وجنوب لبنان.. واكد المؤتمر التزامه بالمحافظة على السيادة والوحدة والسلامة الاقليمية والاستقلال للبوسنة والهرسك في حدودها الدولية وادان العدوان الصربي عليها واكد حق البوسنة في الدفاع عن النفس وان البلدان الاسلامية ليست ملزمة بحظر السلاح ضد البوسنة.

وطالب الدول الاسلامية بتقديم المساعدة لاعمار البوسنة ودعا المؤتمر الى ايجاد حل وتسوية سلمية لمسألة جامو وكشمير وأدان ما يتعرض له شعب كشمير من اضطهاد.

واعرب عن القلق العميق لاستمرار الاقتتال في افغانستان وناشد الزعماء هناك لانهاء القتال ودعا المؤتمر الى عقد مؤتمر دولي من اجل السلام والمصالحة في الصومال وطالب العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن وأدان المؤتمر بقوة عدوان ارمينيا على آذربيجان ودعا الى ايجاد تسوية عادلة وسلمية للنزاع.

وأدان المؤتمر العدوان الامريكي على ليبيا وأكد تضامنه مع ليبيا للدفاع عن استقلالها واعرب عن تقديره لاستعداد ليبيا لتسوية قضية لوكيربي سلميا واعرب عن قلقه للتصعيد.

وأكد المؤتمر تأييده للقبارصة المسلمين الاتراك وتضامنه معهم وتأييده لجهود الامم المتحدة للوصول لحل سلمي.

واكد المؤتمر سيادة جمهورية جزر القمر على جزيرة مايوت واعادة فرنسا لها الى جزر القمر.

ودعا المؤتمر الدولي الاعضاء الى منع استغلال اراضيها من قبل افراد او جماعات تعمل على الاساءة لدول اسلامية اخرى وعدم السماح لاية حركة تستغل ديننا الحنيف بالقيام بأي نشاط مناوىء لدولة اسلامية اخرى.

وضرورة التنسيق بين الدول لتطويق ظاهرة الارهاب.

واعرب عن تضامنه مع السودان للدفاع عن وحدة وسلامة اراضيه وحث المؤتمر الدول الاسلامية على الاهتمام بالاقليات الاسلامية ودعمها وحمايتها. والاتصال بالدول التي تقيم فيها لكفالة امن وكرامة وحقوق الاقليات الاسلامية.

وحث الدول الاسلامية على تعزيز التعاون الاقتصادي بينها والتكامل الاقتصادي ودعا الدول الاسلامية الى مساعدة سكان جنوب لبنان الذين يتعرضون للغارات الاسرائيلية ومساعدة الدول المنكوبة بالجفاف والكوارث.

وقد قرر المؤتمر قبول عضوية جمهورية كازاخستان في منظمة المؤتمر الاسلامي كما قرر المؤتمر قبول دعوة اندونيسيا لعقد المؤتمر القادم في جاكرتا.